

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَصَ " الطَّلَّ عَنِّي " يَقْلِصُ قُلُوصًا : " انْقَبِصَ " ن وانضَمَّ -  
وانزَوَى وقيل : ارْتَفَعَ وقيل : نَقَصَ وكُلِّمَهُ صَحِيح . قَلَصَ " الثَّوْبُ بِعَدِّ  
الغَسْلِ " قُلُوصًا : " انْكَمَشَ " وتَشَمَّرَ . " وقَلَصَةُ البَيْتْرِ مُحَرَّكَةٌ " .  
هكذا في الصَّحاح : " المَاءُ " الّذِي " يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ . ج قَلَصَاتٌ " .  
مُحَرَّكَةٌ أَيضًا . قال ابن بَرِّي : وَحَكَى ابْنُ الأَجْدَابِيِّ عن أَهْلِ اللُّغَةِ :  
قَلَصَةُ البَيْتْرِ بِإِسْكَانِ السَّلَامِ وَجَمْعُهَا قَلَصٌ كحَلَقَةِ وحَلَقٍ وفَلَاكَةِ  
وفَلَاكِ . " والقَلُوصُ " كصَبُور " من الإِبِلِ : الشَّابَّةُ وهي بِمَنْزِلَةِ  
الجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . " أَوْ " هِيَ " الباقِيَةِ على  
السَّيْرِ " ولا تَزَالُ قَلُوصًا حَتَّى تَبْزُلَ ثُمَّ لا تُسَمَّى قَلُوصًا . وهذا  
قَوْلُ اللّائِيثِ . وقال غَيْرُهُ : هِيَ العَرَبِيَّةُ الفَتِيَّةُ " أَوْ " هِيَ " .  
أَوْ لُ ما يُرْكَبُ مِنْ إِنْثَاهَا إِلَى أَنْ تُثْنِي ثُمَّ هِيَ نَاقَةٌ " ن أَي إِذَا  
أَثْنَتْ . والقَعُودُ : أَوْ لُ ما يُرْكَبُ مِنْ ذُكُورِهَا إِلَى أَنْ يُثْنِي ثُمَّ  
هُوَ جَمَلٌ . وهذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ عن العَدَوِيِّ . وقال  
غَيْرُهُ : هِيَ الثَّنِيَّةُ وقيل : هِيَ ابْنَةُ مَخَاضٍ . وقيل : هِيَ كَلٌّ أُنْثَى مِنَ  
الإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بَنَتْ لَبُونٍ أَوْ حِقْفَةَ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِكَرَّةً  
أَوْ تَبْزُلَ والأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . قال الجَوْهَرِيُّ : رُبَّمَا سَمَّوْا " .  
النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ القَوَائِمَ " قَلُوصًا . وفي التَّهْذِيبِ : سُمِّيَتْ قَلُوصًا  
لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْزِمْ بِعَدِّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : " خَاصٌّ بِالْإِنْثِ " .  
ولا يُقالُ لِلذُّكُورِ قَلُوصٌ . قال عَمْرُو بْنُ أَدْمَرَ البَاهِلِيُّ : .  
حَنَنْتَ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا . . . ماذا حَنَيْنُكَ أَمَّ ما أُنْثَتْ  
والذِّكْرُ وَأَنشُدْ أَبَوْ زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : .  
" أَيُّ قَلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا .  
" طَارُوا عُلَاهُنَّ فَطَرَّ عِلَاهَا .  
" واشدُّدْ بِمَثْنِي حَقَبٍ حَقْوَاهَا .  
" نَاجِيَّةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا الكُلِّ " فَلَئِنَّ قُلُوصٌ " مِثْلُ قَدُومٍ وَقُدْمٍ  
وقَدَائِمٍ و " جِج قِلَاصٌ " بالكسْرِ مِثْلُ سُلَابٍ وَسِلَابٍ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ فِي  
جُمُوعِهِ : قُلُوصَانٌ بِالضَّمِّ أَيضًا . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُمِيَّانَ بْنَ

قُدْحَافَةٌ : .

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَا ... يَشْدُخَنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الخَابِطَا  
الْقَلُوصُ أَيْضًا : " الأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ مِنَ الرَّئَالِ " هَكَذَا بَوَاوِ العَطْفِ فِي  
سَائِرِ النُّسَخِ . وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : مِنَ النِّعَامِ مِنَ الرَّئَالِ بِإِسْقَاطِ الوَاوِ .  
وَفِي العُجَابِ : الْقَلُوصُ : الأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قُلُوصُ  
النِّعَامِ : رِئَالُهَا . قَالَ عَنَتْرَةَ العَبَّاسِيُّ : .  
تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ ... حِرَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ  
طِمْطِمٍ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَلُوصُ : الأُنْثَى مِنَ الرَّئَالِ وَهِيَ الرَّأْلَةُ . وَفِي  
اللِّسَانِ : الْقَلُوصُ مِنَ النِّعَامِ : الأُنْثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرَّئَالِ مِثْلُ قَلُوصِ  
الإِبِلِ أَيْ فَهُوَ مَجَازٌ وَصَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى ابْنُ  
خَالَوَيْهِ عَنِ الأَزْدِيِّ أَنَّ القَلُوصَ وَوَلَدُ النِّعَامِ : حَفَّانُهَا وَرِئَالُهَا  
 . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ السَّابِقِ . الْقَلُوصُ أَيْضًا : " فَرَّخُ الحُبَارَى "  
 وَقِيلَ : أُنْثَاهَا . وَقِيلَ : هِيَ الحُبَارَى الصَّغِيرَةُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 لِلشَّامِيِّ : .

" وَقَدِ أَنْزَعَلَتْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا قَلُوصُ حُبَارَى زِفُّهَا قَدْ  
تَمَوَّراً " وَيَكُونُ عَنِ الفَتَيَاتِ بِالْقُلُوصِ " والقلائص . وَكَتَبَ أَبُو  
الْمِنْذَهَالِ بِقَيْلَةِ الأَكْبَدِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى  
عَنْهُ مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ جَعْدَةَ كَانَ يُخَالِفُ العُزْرَةَ إِلَى المَغْزِيَّاتِ  
بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ : .

أَلَا أَبْلَغُ أَمَا حَفْصِ رَسُولًا ... فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ إِزَارِي